

طرق اختيار العينة في البحث العلمي

تعدد طرق اختيار العينة في البحث العلمي، ويفترض على أي طالب أو باحث علمي أن يكون على دراية كاملة واطلاع تام بكل ما يرتبط بالعينة وبطرق اختيارها.

ما هي عينة البحث (عينة الدراسة) :

هي مجموعة جزئية يختارها الباحث العلمي من مجتمع البحث، بحيث تعبر عنه وتحمل نفس خصائصه، ويكون الهدف من اختيارها الحصول على بيانات ومعلومات ترتبط بمجتمع الدراسة.

كما يمكن تعريف عينة البحث بأنها جزء من أجزاء المجتمع الذي يقوم الباحث العلمي بإجراء الدراسة عليه، ومن خلال طرق اختيار العينة في البحث العلمي يختار الباحث العينة عبر عدة خطوات، لليستطيع تمثيل مجتمع الدراسة بالشكل الدقيق.

خطوات اختيار عينة البحث:

1. تحديد الهدف الرئيسي من البحث العلمي:

على الباحث العلمي في البداية وقبل كل شيء أن يحدد أهداف البحث الرئيسية والثانوية، وهذه الخطوة الأساسية التي تساعده على نجاح جميع الخطوات البحثية.

2. تحديد مجتمع الدراسة بشكل جيد:

وهي خطوة أساسية لاختيار العينة بالشكل الصحيح، فعلى الباحث أن يحدد بشكل دقيق مجتمع البحث (الدراسة) الذي سيختار منه عينة البحث، فعلى سبيل المثال إذا كان البحث يخص الطلاب المتربين من مدارس محافظة معينة في سوريا، يجب استبعاد الطلاب من باقي المحافظات.

3. تحديد الخصائص المرتبطة بمجتمع الدراسة:

على الباحث في الخطوة التالية أن يضع قائمة تشمل خصائص مجتمع البحث، وما يضمه من متغيرات يشملها البحث، ومنها على سبيل المثال: (جنس عينة الدراسة، عمرها، حالتها الاجتماعية، عملها، مكان العمل...).

4. تحديد حجم عينة الدراسة:

إن حجم الدراسة ونسبتها يختلف حسب طبيعة البحث العلمي، والمعلومات المراد الحصول عليها، وبالتالي فإن عينة الدراسة قد تكون عينة كبيرة (يصعب معها ضبط المتغيرات)، وقد تكون عينة صغيرة من السهل أن يجري التعامل معها.